

## كاتب مقال "ذا اتلانتيك" يذكر بما قاله ولي عهد السعودية عن بايدن بعد مقابله



علق غرايمي وود، الكاتب الصحفي بمجلة "ذا اتلانتيك" والذي أجرى مقابلة أثارت جدلا وتفاعلا واسعا مع ولي العهد السعودية، الأمير محمد بن سلمان، على جدولة الرئيس الأمريكي، جو بايدن زيارة للسعودية، مذكرا بما قاله الأمير في مقابله. وقال وود في مقال بالمجلة ذاتها: "بعد أكثر من أسبوع من التردد، أكدت إدارة بايدن أن الرئيس سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية الشهر المقبل للقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حاكم البلاد. عندما تحدثت مع بن سلمان - المعروف عالمياً باسم MBS - في كانون الأول (ديسمبر)، كاد أن يتحدى الرئيس جو بايدن على عدم مقابله.. أخبرني أن مهمة بايدن هي البحث عن المصالح الأمريكية، وأنه إذا اعتقد بايدن أن ذلك يعني إغضاب المملكة العربية السعودية، فعليه أن يجرب هذه النظرية ويرى ما سيحدث.. قال لي محمد بن سلمان بالغة الإنجليزية التي يتحدثها جيداً ولكن ليس بشكل مثالي: 'اذهب من أجلها'، أعتقد أن المصطلح الذي كان يبحث عنه كان 'اجعل يومي'". وتابع الكاتب قائلاً: "نعم، تعليقات محمد بن سلمان على بايدن (ببساطة، قال لي: 'أنا لا أكثر' بما يعتقد بايدن) كانت محسوبة على الرئيس، لكن كونك قوة عظمى يعني تجاهل الإهانات عندما تتطلبها الحقائق الموضوعية للعلاقة..". وأضاف: "كما كتب أندرو إكسوم في عطلة نهاية الأسبوع، فإن المطالبة بأن يعامل بايدن المملكة العربية السعودية على أنها لا يمكن المساس بها بشكل فريد، وأن محمد بن سلمان شخصياً مُشع (خطير)، أمر غريب بعض الشيء..". واستطرد: "تتعامل الولايات المتحدة مع الأشخاص السيئين والحكومات البغيضة

طوال الوقت - بما في ذلك إيران العدو للدود للمملكة العربية السعودية، والتي أصبحت حرفياً مشعة (خطيرة) في هذه اللحظة بالذات. المصالح الأمريكية الحقيقية على المحك، وتركها بدون حماية سيكون من حماقة". ولفت الكاتب بالقول: "عندما سألت محمد بن سلمان عما إذا كانت حملاته المزعومة لمكافحة الفساد مجرد شبكات لإيجاد المنافسين والقضاء عليهم، شعر بالذهول، ألم يقضي عليهم جميعاً بالفعل؟ كان لديه وجهة نظر. كان صاعده قاسياً وناجحاً. الآن بعد أن أصبحت سلطته آمنة، يمكنه تحمل الاسترخاء. لقد فات الأوان على جمال خاشقجي. لكن العديد من السعوديين الآخرين ما زالوا مسجونين أو ممنوعين من السفر. يمكن لمحمد بن سلمان أن يحرر العديد منهم دون التعرض لمخاطر لا داعي لها على قبضته على السلطة".